الاشتراك

في الحاضرة وبلدان المملكة

فرنكات

عن سنة ١٠٠

عن ستة اشهر ٠٦٠

في خارج المملكة

عن سنة ١٢٠

عن ستة اشهر ٠٧٠

اجرة الاعلانـــات

في الصحيفة الاولى	ريال للسطر الواحد
في الثانية	ثلاثة ارباع الريال
في الثالثة	نصف الريال
في الرابعة	ست خراب

الحاضرة

سنة ١٣٠٥

(EL-HADIRA)

محل ادارة الجريدة

بمكتب المدير علي بوشوشة

تحت بالاص شمامة عدد ١٩

المراسلات

ترسل خالصة الاجرة باسم المدير

قيمة الاشتراك لا تعتبر الا بتوصيل مقتطع ممضى من المدير

ثمن الصحيفة ربع الريال

Adresse: A. BOUCHOUCHA, Cité Nessim

Samama, bureau Nº 19, rue de la Kasbah TUNIS

* جريدة اسبوعية سياسية ادبية *

الصنايع

لما كانت استقامة صلاح الناس تتوقف على اصول المعاش كان طلب ذلك ضروريا للبشر ووجوه المعاش الطبيعية منحصرة في الفلاحة والصناعة والتجارة . اما الفلاحة فان الضروري منها لا يحتاج الى علم لانها فطرية تدعو اليها ضرورة الاحتياج الى الاكل بمجرد الاهتداء الى بذر الحبوب فيما يفلح من الارض ولكن قد اكسبتها الكيمياء وحسن التدبر تقدما صارت به الى علوم لها اصول وفروع قامت بتعليمها مدارس مستقلة بها اتضح منها طريق استخراج كنوز الارض من بركات نباتها لا من دفائن مجهولة يحمل على تتبعها العجز والكسل (وخير المال سكة مابورة) وليس الغرض بسط الكلام على هذا الوجه . واما التجارة فانها عبارة عن التصرف في نتائج الفلاحة والمصنوعات بالنقل والاحتكار وتيسير المواصلات وتقارب البلدان اتسعت دائرتها ودونت احكامها الى حيث اختصت بها القوانين التجارية التي قامت بتعليمها مدارس مستقلة بها ولعل لها مزيد الاعتبار في سائر الاقطار وليس هذا محل التعرض لنشر بساطها . انما الصنائع لها الاعتبار العالي في وجوه المعاش وهي لا تقوم الا بالعمل والفكر تدعو اليها الضرورات البشرية والحاجات والتحسينات فتتقدم بتقدم العمران وتتاخر الى ان تضمحل بانعدامه وحيث ان الصنائع من الامور العملية الفكرية فهي تحتاج الى علم وملكة راسخة تخرج بها الى العمل ونقلها بالمباشرة اوعب لان المباشرة في الاحوال الجسمانية اتم فائدة وهي على قسمين صنائع بسيطة وصنائع مركبة والبسيط منها ما يختص بالضروري وهو الذي تسبق دواعي الافكار الى اخراجه من القوة الى الفعل بداعية الضرورة ثم بالتدرج والاستنباط في الازمان والاجيال المتعددة حصلت الصنائع المركبة

فقد دعت ضرورة الاكل الى الزراعة لكن تحسينها تولدت عنه صنائع الطحن والنخل والخبز والطبخ والتهريس والقصابة والبقالة والعطارة وحفظ الطعام والشراب دعا لعمل الانية من جلد وفخار ووجدت صناعتا الخزف والخصف ونحوهما . ودعت ضرورة السكنى للايواء الى الكهوف والغيران ثم الى بيوت الشعر والخيام لكن الاجتماع اعان على اتخاذ حظائر من القصب والطين وتحسينهما دعا الى اقامة الدور والغرف والبيوت الى ان صارت المساكن الى القصور المشيدة فكان ذلك بصناعة البناء والنجارة والحدادة وتحسيناتها دعت الى صنائع التجصيص والنقش وعمل الزجاج والدهن الملون ونحت الاحجار ونقش الفرش من الرخام وغيره وتنضيد فرشها دعا الى صنائع اخر يطول سردها

ودعت ضرورة اللباس الى الاتقاء من الحر والبرد بوقايات نباتية ثم تولدت عن ذلك صناعة الحياكة وصناعة الخياطة وصناعة الطرز الى ان صارت الحاجة الى التحلي بالمصوغات فكانت صناعة الصاغة

وبالاجتماع على المسرات تولدت صناعة الحداء والغناء وضرب الطبول والاوتار والرقص فضلا عن صناعتي الطب والتوليد الواجبتين لحفظ الحياة وكانت هذه الصنائع مما له اعتبار اذا استبحر العمران وقد تولدت عن مزيد نموه صنائع دقيقة في تعليم الطيور والبهائم والوحوش وتخييل العجائب بالشعبذة وحمل الاثقال والمشي على الحبال الى غير ذلك مما قامت به المراسح ودونت فيه الكتب وتقدمت به الرجال فحازوا على الثروة والامتياز بمقدار اتقانهم للصناعة

قيمة الانسان ما يحسنــــه

اكثر الانسان منه او اقلــــل

ليس مرادنا ان نورد فهرسا للصنائع ونشاتها عن بعضها وانما نريد ان نصل بذلك الى اهميتها في العمران البشري بالنظر الى وجوه المعاش من حيث انه لا فرق بين احتياج الهياة الاجتماعية لحكومة تصون نظامها وبين احتياجها لطائفة تقوم بما لا يقوم صلاح الناس الا به من الحرف المهمة فكما ان القضاء والفتوى والامامة والشهادة فرض كفاية في ديننا فكذلك الحرف المهمة هي من قبيل فرض الكفاية وعد فقهاؤنا منها الحياكة والخياطة والبناء والبيع والشراء (والاعمال بالنيات) والعلم في جميع ذلك يدعو الى صناعة الكتابة والتعليم لحفظ نتائج الافكار ونقلها وتعليمها وعنه نشات صناعة التدريس والتاليف والنسخ والوراقة والتجليد فهاته الصنائع ما هي الا لحفظ العلوم والصنائع المهمة وحيث ان الصنائع كلها تتالف من الاعمال الجسمانية والتدبيرات الفكرية وهي عبارة عن علم مصحوب بعمل لا جرم ان وجود المدارس لتعليم مهمات الصنائع ومزاولة العمل فيها بما تخرج به من القوة الى الفعل يعد من اعظم اسباب نجاح الممالك ووفور [illegible] لا نريد من الصنائع هنا ما يجعله العاجزون احبولات لتحصيل قوت لا يسمن ولا يغني من جوع فيعمل عمل النصابين او المحتالين عجزا عن الاعمال الفكرية وكسلا عن تعاطيها على الوجوه المرعية اللهم انا نعوذ بك من العجز والكسل

انما نريد اقامة دار صناعة تقوم بتعليم ابنائنا مهمات الصنائع التي ننفق فيها جميع مكاسبنا ولا ينال في البلاد منها احد شيئا . واذا كان الاهالي غير عالمين وداعية حب التقليد تدعونا لتناول المصنوعات الرفيعة فالضرورة توجب بذل اموالنا فيها لمن لا ينفقون علينا منها شيئا واي فضيلة للافكار اذا منيت بما يفضي بها الى الافتقار وهل يغني عن الامة شيئا تصدي جميع الناس لصناعة العلم او الكتابة اذا كانت المعلومات والاعمال بيد غيرهم وهل يمكن ان يكون جميع المتعلمين (وكل الناس مامور بالتعلم) ان يقفوا عند تعلم صناعة التعليم او اللسان وليس بيد طائفة منهم شئ من العمليات الضرورية لهم فيضيعون معارفهم ويصبحون عالة على من سواهم كلا ولكن من الحزم وشرف النفس صيانة المرء لحقوق معاشه بصناعة يكون بها مطلوبا ويقوم بها بفرض كفاءي تاثم الامة ان لم يقم به من تحصل به الكفاية منهم ومن واجبات البارعين اذا استكملوا التعلمات العلمية ان ياخذوا في التعلمات العملية حتى يحصلوا منها على صناعة مهمة ينفعون بها البلاد وينتفعون بثروتها على شرف يصونهم وتعظم به شئونهم فانا نرى المتعيشين بالوظائف والخطط اذا دعتهم الحاجة الى بارعي الصنائع يترددون عليهم [illegible] اليهم ويبذلون لهم ما يكتسبونه من

الزيادة زيادة تناسبها في المعلوم الذي ياخذه على المباع ويكفل ذلك بحفظ حقوق الطالب والمطلوب والجري على اصول العدل والسداد غير انا يحق لنا ان نناقش في عدم تطبيق هذه القاعدة القانونية على ما يباع من املاك الاهالي من المسلمين فانها لا تشهر الا في الجرائد الفرنسوية اليس اشهارها بجريدة عربية اسد وانفع واوفق للعقل والشرع اما نحن فهذا راينا وشاهدنا في ذلك لزوم ترجمة اوراق الاستدعاء للحضور بمجلس الحكم بلغة المستدعي ولو يهوديا وجعل ذلك شرطا في صحة الاستدعاء واذا كانت طريقة الاستدعاء التزم فيها الترجمة فهل لا يكون ذلك في اشهار الاملاك اولى واسد وبالجري على هاته الحالة الغير الكاملة كثيرا ما يقع الغبن في املاك الاهالي وتبتيتها بثمن بخس لانه اذا لم تقع المزاولة اللازمة في البيع لعدم الاشهار المنوه عنه يقبل الراهن ذلك المباع ابخس ثمن في مقابلة دينه او جانب منه وقد راينا راهنا اقتبل دارا في رهنه بثلاثة آلاف فرنك فاعطي له من الغد في ذلك ستة آلاف فرنك ولم يرض وبقي على طلبه لبقية الدين ورجاؤنا ان فوائد القوانين العدلية التي بنيت على اجل القصد لا تسمح بالادمان على هاته الحالة المجحفة بمصالح المنتمين اليها لا سيما في قطر دخل في سلك التمدن والمساواة وبناء على ذلك نستلفت انظار اولي الامر والسداد بان يتلقوا هذا الملحوظ بالاهتمام ويصدر جناب وكيل الجمهورية اذنه للمحامين بسلوك طريقة الاشهار بجريدة عربية فيما يخص الاملاك المباعة على الاهالي وادراج ذلك في اوراق تعلق على الجدران بالحاضرة وبمركز الوطن الكائن به العقار المباع وبذلك نصير لجناب المقيم العام من الشاكرين على سد هذه الذريعة

تلغرافات الاسبوع

من مدريد في ٢٤ اشتنبر

مات الماريشال بازان (الذي اتهم بالخيانة في حرب سنة ١٨٧٠)

من لندرة في التاريخ . جاءت رسالة من الزنجبار الى صحيفة التيمس ان الاهالي ثاروا على الالمانيين فنزلت عساكر بحرية الالمان الى البر وقتلوا ١٥٠ نفرا من الثائرين

من القاهرة . طلبت حكومة ايطاليا من الحكومة المصرية الرخصة في اخذ عدد من السودانيين لتستخدمهم في العساكر الموجودة بمصوع فامتنعت الحكومة المصرية من ذلك

قال المسيو ماسكو للجنة المالية انه ينبغي ابقاء عشرة آلاف عسكري بالمملكة التونسية لان عدد الفرنسويين القاطنين بالمملكة لا يتجاوز الثلاثة آلاف مع ان كلا من الطليان والمالطيين يبلغ عددهم الى ١٥٠٠٠ نفس

من باريس في ٢٥ منه

صممت لجنة الميزانية على تنقيص خمسة ملايين فرنك مما عين لوزارة البحر . لم ينته الخلاف بين وزير الحرب المسيو دي فرايسني ولجنة الميزانية

من لندرة . قالت الدايلي نيوز ان ملك البلجيك يستعد لارسال عساكر تحت قيادة باكر للبحث عن (صطانلي)

تبوا السودانيون مراكز مهمة جدا بالقرب من سواكن ومنها يطلقون نيرانا شديدة على المدينة ولا يلبثون ان يهجموا على حصونها

من رومة . تمت الاستعدادات اللازمة لعرض الاسطول الطلياني بمدينة نابلي اكراما لامبراطور المانيا حين قدومه اليها وسيحضر بالرسي المذكورة الاسطول الانكليزي والالماني اما النمسا فلا ترسل اسطولها

من باريس في ٢٦ منه

تبتدا جلسات مجلس الامة في الخامس عشر من اكتوبر القابل

من رومة في التاريخ . كذبت جريدة (الريفورما) ما شاع من مرض ملك ايطاليا وصرحت بكمال صحته

من اثينا في التاريخ . ذكرت الجرائد اليونانية بان عقد زواج ابن ملك اليونان على ثانية اخوات « الدوك دي شارتر » « احد العائلة الملوكية بفرنسا » اعلن به رسميا

من برلين في التاريخ . خرج امبراطور المانيا يوم التاريخ للسفر ببلاده وبايطاليا وقد وصل الى مدينة (ديرلك) بالمانيا ومنها يصل غدا الى مدينة « استقارد »

من الاستانة في التاريخ . بينما كان اللورد صاليسبوري مومل الحصول على امضاء اتفاقية السويس من طرف السلطان المعظم اذ سعى سفير انكلتيرا بالاستانة في تاخير ذلك الامضاء فاشار على سفير ايطاليا ان يطلب من الحضرة السلطانية انهاء مسالة مصوع وتعيين الممالك العثمانية التي على سواحل البحر الاحمر والبحر المتوسط

من اثينا في ٢٧ منه

اطلق سبيل الصيادين من اليونان الذين سجنهم كامل بك وبذلك لا تلبث النازلة ان تنتهي على احسن حال

من نيورك . التامت جمعية اميريكانية للبحث عن (صطانلي) وقد عرضت رئاستها على المسيو (ڤالونك)

من باريس . جاءت رسالة انكليزية من سواكن تفيد ان السودانيين هجموا على المدينة فصدتهم الحامية

من باريس في ٢٨ منه

ارسل الكونت دي باريس (اكبر ابناء الملوك بفرنسا) مكتوبا الى رؤساء حزبه يحثهم على الالتئام واتحاد الكلمة في الانتخابات القابلة وان يستمروا على طلب تنقيح القانون الاساسي واعادة الدولة الملوكية التي لا مندوحة منها وقد صرح في مكتوبه بان له املا وطيدا في حسن الاستقبال

من برلين . وافق الامبراطور على تقرير البرنس دي بزمارك الذي طلب فيه محاكمة الذين باشروا طبع الاوراق السياسية التي تركها الامبراطور فريدريك

من القاهرة . اقتحم السودانيون نيران المدافع الانكليزية بسواكن وتبوءوا مركزا حربيا بالقرب من العيون التي تستسقي منها حامية تلك المدينة

من باريس في ٢٩ منه

اجتمع المسيو (ريسمان) بوزير الخارجية واستفسره بصفة ودية عن اهمية الامر العلي المتعلق بالمدارس التونسية فاجابه المسيو ڤوبلي بان الدولة الجمهورية لا تقصد نقض ما التزمت به من ابقاء العهود القديمة ولا تخرج في اعمالها عما للباي المعظم من حقوق السيادة وعما تقتضيه الحماية الفرنسوية ثم اظهر له الامل في ان الاوامر التي اعطيت لوزير فرنسا المقيم تكون من شانها الوصول الى وفاق يرضى الجميع

من لندرة . نشرت التيمس رسالة من فينا مضمونها ان الباب العالي كان مستعدا للتصديق على اتفاقية السويس الا ان سفير ايطاليا قدم له لائحة كانت نتيجتها لزوم اعادة النظر في تلك الاتفاقية لان اللائحة تقتضي ان الباب العالي لو صدق على الاتفاقية لاعترف رسميا بان لا حق له في السيادة التي استبقاها لنفسه على البعض من ايالات سواحل البحر المتوسط ولكان ذلك ايضا دليلا على تسليمه في ولاية طرابلس لمن اراد فتحها

وقال مكاتب التيمس انه من المحتمل ان يلوح للباب العالي تحرير لائحة خصوصية يستبقي بها حقوقه على مصوع والساحل الغربي من البحر الاحمر وعلى املاكه الحقيقية بالبحر المتوسط (يعني طرابلس) كما يتعرض فيها ايضا لبعض ايالات يرى له السيادة عليها في سواحل البحر المتوسط وتظن جريدة التيمس ان مقصود المسيو كرسبي تاخير امضاء الاتفاقية الى ما شاء الله

من باريس في ٣٠ منه

نشر المسيو (ڤوبلي) والمسيو (فلوران) مكتوبين تكذيبا لما ادعاه احد اعضاء السينات من ان المسيو (روڤيي) رئيس الوزراء سابقا اطلع الحكومة الالمانية على ما ادعى البعض اذ ذاك من وجود اتحاد بين فرنسا والروسيا

كذبت جريدة الطان ما اشيع من حصول هيجان بجنوب وهران

من برلين . القي القبض بمدينة (هنبورغ) على احد قرناء الامبراطور لانه سعى في طبع الاوراق السياسية التي تركها الامبراطور (فريدرك)

(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشة)

(طبع بمطبعة الدولة التونسية)

المال رغبة في جودة تلك الاعمال ولا شك ان هاته حالة شرف اذا تحلى بها المسلم الامين وقد راينا بعناية الله من ادارة المعارف والفنون التفاتا الى شان الصنائع لاعانة ابناء الوطن بتعلمها ولا شك ان الفوج الاول من الذين يوجهون عنايتهم لتلك التعاليم على الوجه العلمي سيكون لهم في البلاد التونسية اعظم شان من حيث شدة الحاجة فيها للصنائع المدونة وحسب صناعة البلاد اذا ساوت غيرها في الاتقان من اخلاق اهل العرفان نسال الله ان يرينا نجاح هذا المشروع وما يتفرع عنه من الفروع السنوسي

حوادث خارجية

الدولة العثمانية

استقرضت الدولة مليوني ليرة عثمانية من احد البنوك الالمانية بواسطة نائبه المسيو (كولا) واعطت للنائب المومى اليه امتياز سكة الحديد المقصود مدها بين (ازميد) و (انقره)

اصدرت الحضرة السلطانية الى وزرائها اوامر شديدة تحثهم على اتخاذ الوسائل الفعالة لصرف مرتبات الموظفين في اوقاتها لان عدم الاطراد في دفع تلك المرتبات من اعظم اسباب الخلل المشاهد الان في الادارة التركية حيث يبعث المستخدمين على التقاعس ويضطرهم الى الارتشاء وعدم الالتفات الى المصلحة العامة فيذهب التعاضد وهو اول شرط في استقامة الامور فالمظنون والمامول ان الوزراء لا يعدمون هذه المرة وسيلة لاجراء اوامر مخدومهم واخراج هذا المقصد المهم من القوة الى الفعل

منذ ايام عمد احد الخصيان السود بالسراية السلطانية واسمه (نديم آغا) الى رفيق له يدعى (فيروز آغا) فقتله وسبب ذلك ان نديم آغا الذي اهداه سلطان جزيرة (بزنيو) الى الحضرة السلطانية كان يزعم انه من سلالة الملوك بتلك الجزيرة فكان يستنكف من عدم امتيازه على بقية الخصيان وطالما اقترح عليهم ان يعظموه احتراما لنسب اجداده فيسخرون منه ويرمونه بالسفه والجنون حتى دخل يوما الى محل فيروز المشار اليه فلم يقم اجلالا له ولم يبادر بالسلام عليه فانقض الاحمق والطلق عليه رصاصة فسلبت حياته وتاثرت الحضرة السلطانية جدا من وقوع هذا الحادث المحزن بقصرها الخصوصي مع مصادفته لما حصل منذ اشهر من القتال في نفس الحرس السلطاني بين عساكر العرب والارنئوط وقد صدر الامر بقتل نديم آغا وعزل شرف الدين آغا وهو رئيس الخصيان بالسراية السلطانية ونفيه الى

المدينة المنورة مع ثمانية من الاغوات السود المذنبين ومن المؤكد ان حضرة السلطان المعظم امر بنفي عثمان بك اول القرناء ورافب بك احد القرناء وفايق بك كاتب السر الخصوصي ويقال ان شرف الدين المذكور اثر بعد عزله بيوضع دسائس من الذوات المومى اليهم في المسائل المالية التي اهتمت بها الدولة منذ عهد قريب

يقال ان المسيو (كولا) الالماني الذي اخذ المنحة في مد سكة حديدية بين ازميد وانقره (وطولها ٤٨٥ كيلو متر تقريبا) اتفق سريا مع احدى الشركات الانكليزية المالية التي سعت في اخذ المنحة المذكورة وحبط سعيها حيث ان الحضرة السلطانية امتنعت قطعيا من اعطاء الرخصة للانكليز في انشاء السكك الحديدية ببلاد الاناضول

وصل اعضاء العائلة القيصرية الى الاستانة فاكرمهم السلطان المعظم وانعم عليهم وعلى من معهم بنياشين وهدايا نفيسة وقبل قدومهم الى البلاد الشامية لزيارة القدس الشريف تشرفوا بمقابلة حضرته واعربوا له عن ممنونيتهم مما لاقوه من اللطافة وحسن المعاملة بالممالك السلطانية

بناء على دسائس البلغار في ولاية مقدونيه ارسلت الدولة اوامر شديدة الى المامورين وامراء العساكر بتلك الولاية بالوقوف على ساق الجد والقاء القبض على كل من يرد من امارة البلغار ان ظهر من حاله بث الدسائس والسعي في الفساد

ارتقى مستشار الخارجية (ارتين افندي) وهو ارمني الاصل الى رتبة وزير ولذلك صار الان يلقب بارتين باشا

ايطاليا

قالت جريدة الانترانسجان المشهورة انه قد وقع تحرير الخسائر التي تحملتها ايطاليا بمحالفتها مع المانيا وهذا بيان المبالغ التي وقع الوقوف عليها بلغت خسائر ايطاليا بسبب تعطيل معاهدتها التجارية مع فرنسا ٨٠،٠٠٠،٠٠٠ فرنكات في العام الواحد وازداد في مصروفها بسبب الحالة الحربية التي هي عليها الان ٨٠،٠٠٠،٠٠٠ فرنكات وزد على ذلك مائة مليون من الفرنكات صرفت في وقائع مصوع مع ما يلزم لذلك من التكاليف السنوية وقدره ١٠،٠٠٠،٠٠٠ فرنكات باعتبار استهلاك الاصل وهذا فضلا عن النقص الحاصل في ثروة البلاد عموما والمعاملة التي ربما كانت نتيجتها عسر شديد في الحالة المالية بحيث تصير جملة المصاريف ١٧٠،٠٠٠،٠٠٠ فرنكا وحينئذ فلى مسودة المسيو دو بيزمارك تتكلف على ايطاليا في الاقل بمائة وسبعين مليونا في السنة الواحدة تقريبا

الجيش الانكليزي

نشر اللورد (ولسلي) تقريرا في القوة العسكرية الموجودة الان بممالك الانكليز يفهم منه ان عدد العساكر يبلغ الان الى ١٨٥٥٠٠ نفر و ٧٨٠٠ ضابط و ١٢٧٠٠ من الضباط الصغار و ٣٣٧١ لنفخ الابواق وضرب الطنابير والعدد المذكور يشتمل على ٢٤٨٩٨ طوبجية و ١٩٨٠٠ من عساكر الفرسان و ٦٢٤٠ بين كتبة ومحتسبين ثم ان النصف من تلك العساكر موجود بالبلاد الانكليزية الاصلية وعددهم ١٠٧٠٠٠ والبقية منقسمة بين الهند والمستعمرات ففي الهند ٧٢٠٠٠ وفي بقية المستعمرات ٣٦٠٠٠ اما مصر فالموجود فيها من عساكر الانكليز على مقتضى التقرير المشار اليه ٤٤٢٨ وقد ذكر بالتقرير ان ١٥١٤ نفرا عوقبوا في هذه السنة بسبب الفرار و ٢٤٢٥ عوقبوا لعدم احترامهم لرؤسائهم و ٣٥٠٠ لبيعهم المهمات العسكرية اما العقوبات التي صدرت بسبب الادمان على شرب المسكرات فبلغ عددها الى ٤٤٠٠٠ على ان بعض العساكر عوقب عن السكر في تلك المدة تسع دفعات متوالية وهو دليل على نمو تلك العادة الذميمة في الجيش الانكليزي

وما عدى العساكر المذكورة يمكن للحكومة الانكليزية ان تجهز ١٢٢٥٠٠ من الجنود الغير النظامية (المليس) و ٢٥٥٠٠٠ من المتطوعين الا ان هولاء ليسوا على ما يرام من الطاعة والانتظام فقد راينا اخيرا بجريدة الديبا ان احد امرائهم كان يدربهم امام قشلاقهم على الاعمال العسكرية فامطرت السماء ونزلت الثلوج فوضع الامبرطربيشه على راسه واستمر على التعليم الا ان العساكر ابوا ان يمتثلوا لاوامره ثم هجموا عليه وازالوا غطاء راسه قسرا ودخلوا الى القشلاق رافعين اصواتهم بالشتم والتنديد

المحالفة الثلاثيه

ما تهلل قمر واستكملت هالته الا واعتراه النقصان من بعض اطرافه ذلك ان المحالفة الثلاثية بين المانيا والنمسا وايطاليا قد سارت بها الركبان في جميع آفاق العمران لما يعلم من قوة الاتحاد ولما فيه من السطوة والارهاب ولو بين الافراد وبذلك اخذت ايطاليا تمني نفسها بآمال موكول نجاحها الى طالع الاستقبال فبادر وزيرها لزيارة بزمارك في (فريدريك روح) ولاقى ما لا مزيد عليه من الترحاب وحسن القبول وكان من نتائج الاستظهارات الودادية المتنوعة اتى امبراطور المانيا لزيارة حبيبه ملك ايطاليا توطيدا وتحكيما لعلائقهما السياسية والودادية او كما قيل رغبة في ابقاع الوفاق بين ملك ايطاليا والبابا

الذي طالما تشكى من تنزل الدولة والتنكيل عليه لما تعلم من مطامعه السياسية وسعيه في استرجاع السلطة الدنيوية بما كانوا يسمونه (ممالك الكنيسة) ولذلك ترى ايطاليا في المدة الاخيرة صارفة غاية مجهودها في الاستعدادات الزخرفية لقبول ضيفها الحليف وكان من جملة الاستعدادات المومى اليها اجتماع اسطول ايطاليا في خليج نابلي وارسال بعض الدول شرذمة من اساطيلها لذلك الخليج غيران محل الاستغراب هو تعيين النمسا احدى الحلفاء المدرعات الثلاث وهي (الامرال تقتوف) و (ليسا) و (كوستوتسا) وكان من مقتضيات الحالة والوداد ابعاد هذه المدرعات الثلاث من مياه ايطاليا اذ هو معلوم من ان المدرعات المنوه عنها كانت هزمت قوى ايطاليا في مراسيها حين وقوع الحرب بين الدولتين في عام ١٨٥٩ فالصديق لا يعمل ما يذكر حبيبه بلواه ولذلك اعترى وزير ايطاليا المسيو كرسبي فتور وتغير في احساساته نحو الحليفة النمساوية من هاته الحيثية وبذلك ذهبت النمسا عن المشاركة في عرض مدرعاتها بخليج نابلي وتأخرت عن ذلك دولة انكلترة ايضا متعللة بان اسطولها له مآرب اهم من الزخرفة البحرية بتضييعها في غير خليج ايطاليا من الجهات

اخبار داخلية

استلفات

قد كان من قدر الله ان امسكت السماء الغيث في العام الفارط عن قطرنا الافريقي فتسبب عن ذلك نقص فادح في الغلال على ما هو معتاد في السنين الفارطة وتضررت من ذلك الزراعة والمواشي وسائر الحيوانات عموما لفقد الكلاء والحبوب ولولا ان اوروبا مدت بلادنا بالحبوب والمعاشات لاصبحت والعياذ بالله في ضنك العيش وقد قدر الله ان قضينا تلك الايام بالتجلد والاقتصاد وبما اننا نرغب في خير البلاد عموما يسوءنا ما بلغنا من تهافت الفلاحين على المرابين واخذ الربوبال بمثله للحصول على البذر اللازم لزراعتهم حسبما التاريخ ولا يخفى ان الامة هي قوة البلاد وبنمو اموالهم تعمر خزينة الدولة فتقوى اقوامهم وتضعف لضعفهم وبذلك تكون هي اولى بالتدبر في احوالهم واتخاذ الوسائل التي من شانها تخفيف اهوال الجدب عليهم فبدلا ان يملك المرابون رقابهم واموالهم يكون من الانسب والاوفق للعقل والوطن ان تاخذ الحكومة السنية مصالحهم تحت حمايتها فتقرضهم ما يحتاجون اليه من البذر للعام القابل ويكون مالها امن النظر العام ضامنا في استخلاص حقوقها يوما ما وبذلك يزول عسر فلاحي البلاد وتكون الدولة المحروسة قد نالت

كامل التشكر من كافة العباد خصوصا وقد نجح هذا الفعل الخيري واتى بفوائد جزيلة لما صادفت احوال الفلاحين ببلاد (السنغال) في العام الفارط بسبب الجدب الذي حل بها فان حكومة المكان مدتهم بالبذر اللازم فربحت وربحوا ولا يخفى ان مثل هاته الطريقة الخيرية التي تستعطف من مراحم الحكومة سلوكها من شانها حفظ ارزاق ضعفاء السكان (وهم كثيرون) من التلاشي واعانتهم على اداء الرسوم المفروضة عليهم بالقوانين الدولية

سبحان الحي الذي لا يموت

صبيحة يوم الاربعاء الفارط انشبت المنية اظفارها بالهمام الافخم امير الامراء السيد احمد زروق بعد ان تجاوز التسعين سنة وهو ممن شاخ في خدمة الدولة التونسية اصله من اباظة ولربي في مماليك الدولة من عهد المقدس سيدنا محمود باشا باي وكان المماليك يومئذ يمتون للامراء بالاصطناع على اختلاف اطوارهم واصنافهم واجناسهم وظهرت في الدولة منهم رجال لهم ذكر في الافاق منهم اهل الشهامة والصدق العذب المذاق ومنهم كرام الاخلاق ومنهم من رام الالتحاق بالحذاق بغير خف ولا ساق شان اخلاط الرجال في جميع الاجيال وعلى كل حال فان امير الامراء المذكور ممن استكفت بهم الدولة في مهمات كثيرة فولي مهم القيادات مثل الاعراض والساحل والجريد وصاهرو ملوك الدولة بذاتهم وترقى الى وزارتي الحرب والبحر واعظم ما اشتهر به وقائع الثورات الداخلية فانه لما اشتعلت حمقاء الاعراب في عام ١٢٨١ وظهر الفساد في جهات من الساحل خيف منها على بقيته فتوجه اميرا على محلة مؤلفة من خمسة آلاف من العسكر النظامي والغير النظامي لما عنده من الصلابة والشدة العسكرية وكان خروجه يوم الاثنين ٢٦ ربيع الثاني سنة ١٢٨١ ونزل بحلق المنجل وانضم اليه جلاص واهل القلعة الكبرى من الساحل غير ان احد رؤساء الثورة (الدهماني اليوجي) تحزب بمن انضم اليه وهاجم المحلة فدافعهم وابلت فيهم ووقع القبض على رئيسهم المذكور اول جمادى الاولى وقتل هو وكبراء انصاره وبذلك سكنت ثائرة تلك الجهات وانقادوا للطاعة فلم يلاقوا الا شدة كانت على المملكة من اعظم المصائب استصفت اموالهم واستاصلت رجالهم وصارت الحال الى ما تكفلت بشرحه التواريخ مما هو ضد السياسة التي مدارها استصلاح الاحوال وتسكين الفتن وجمع ذلك لا يحصل الا بعقلاء الدول التي تسعى لخير الامة ما امكنها وقد رجع بمحلته سادس ربيع الاول سنة ١٢٨٢ بعد استخلاص ما امر به من الخلاص الذي اتى الشحم واللحم وانكى في العظم وتقلد هو نيشان عهد الامان ولكن قال مورخ

البلاد التونسية الوزير الشيخ احمد ابن ابي الضياف ان جميع ما نسب وينسب في هذه الوجهة الى امير المحلة احمد زروق انما هي نسبة تقليد لانه مقيد التصرف بما يرد له من الامر في كل نازلة من الباي ولم تكن هذه عادته فيما تقدم له من الخدمات وانما ارتكب خلاف عادته لان الخطب عظيم لا يقدم على تحمل اخطاره مع ما يعلم من وصف الناس له بالشدة وقد قضى حياته في خدمة الدولة الى ان ادركه الهرم واقعده العجز وتطورت عليه الامراض التي تلقاها بالصبر وعالجها برجاء تكفير الذنوب الى ان قضى نحبه وحضر في مشهد جنازته ركاب الحضرة العلية واعضاء العائلة الحسينية ودفن بمقبرة سيدي ابن الايبض من منوبة عليه رحمة الله السنوسي

اجتمع المجلس البلدي يوم الخميس في الساعة الرابعة بعد الزوال في جلسة غير اعتيادية للمفاوضة في ميزانية عام ١٣٠٦ وعند افتتاح الجلسة تلي على المجلس المذكور مكتوبان من مسيو (ديبوس) احدهما موجه لرئيس المجلس والاخر مخاطب به جناب الوزير الاكبر وفي كليهما قدم استعفاءه من وظيفة كاهية المجلس البلدي بالحاضرة

ثم تعينت لجنة للتامل في الميزانية مركبة من السيد خليل بوحاجب والقائد اسحاق شمامة والمسيو (سيفاناكي) و (بونوبو) فاجتمعت اللجنة المذكورة يوم الجمعة بعد الزوال باربع ساعات ووافقت على جميع فصول الميزانية التي عرضت عليها دخلا وخرجا ثم اجتمع المجلس البلدي يوم السبت وبعد اطلاعه على تقرير الجلسة الفارطة وعلى تقرير اللجنة المذكورة وافق على الميزانية غير ان اعضاءه تاملوا كثيرا على طلب الدولة الغاء النواسة من الخدمة وان كان من قصد الادارة البلدية اضافتهم الى البوليس

نشرت الصحيفة الرسمية تقريرا رفعه جناب الوزير المقيم الى الحضرة العلية فيما يخص ميزانية الدولة عن عام ١٣٠٦ وقد عينت الواردات الى ٢١،٨٧٦،٠٠٠ ريالا والمصاريف الى ٢١،٨٧٥،٢٥١

مسامرة الطبيب

في الاعتناء بحفظ صحة البدن ومنفعة دواء متقي فعال

ان اكتشافات (باستور) وتلامذه العجيبة دلت على ان غالب الامراض تحدث وتنتقل بعوارض خارجية تنشا عن العفونات وصغار الحشرات الجوية وقد كان نتج من ذلك تقدم عجيب في فن الجراحة والطب وذلك بسبب المنقيات ذلك ان ارتباكات القروح التي غالبها موجب الموت في فن الجراحة قد اصبحت بيومنا هذا نادرة جدا فلم يمت من المائة الا

اربعة عوضا عن الستين (كما احصى ذلك الاستاذان تريلات وركلوس) والاموات بسبب الجروح الذين كانت نسبتهم ثمانين في المائة في حرب فرنسا والمانيا نزل عددهم بسبب علاج التنقية الى ١٣ في المائة في عام ١٨٧٧ في حرب الترك مع الروسية وبلغ الى ١٠ في المائة في حرب (التونكين وفورموز) وفي حروب الصرب والبلغار عام ١٨٨٥ بلغ الى ٤ في المائة لا غير وفي الولادة نقصت الوفيات بنسبة الخمسة عشر الى ١ في المائة وجميع هذه الوقائع مما يوجب على كل منا ان يستعمل منقيا فعالا يحفظنا من انواع العفونات على اختلافها لكونها سببا في امراض مهولة عادية كالكوليرا والجدري والخنازير والسل وغير ذلك وايضا امراض اخرى عديدة اقل خطرا كالحمراء والقرطسة وسوس الاسنان وغير ذلك من الامراض المذهبة بالصحة والجمال وقد استفيد مما اجرى من التجارب الطبية وبالاخص معامل الحكيمين (كوخ) و (بستور) ان منقيا واحدا مركبا من (الكلور) يزيل جميع العاهات الناشئة من العفونات ويقطع جرثومتها وهو من اقوى المنقيات ليس له رائحة لا يغير الجلد ولا يمكن ان يكون له ضرر كذا عرفه المسيو (فلات) كاتب قسم الشورى الصحي العام بفرنسا في رسالته المسماة بالمنقيات وهي اليوم طوع يد جميع الناس لما اعتنى بنشرها رفيقنا الحكيم (ماري) تحت عنوان (كلورور ماري) وقد تقدم هذا العلاج تقدما صحيا معتبرا ونحن نشير على كل انسان معتن بصحته وصحة غيره بان يجعل تحت يده على الدوام والاستمرار هذا الدواء الوحيد لوقاية البدن ويدخر ذلك لجميع المعالجات وسائر الحوادث الطارئة ويكفي في معرفة صحة هذا العلاج مجرد تجربته في الالتهابات التي تتوالى على القروح والجروح والاحتراقات وسوس الاسنان واوجاعها وحرق الاحتلاق والجيوب وقشر الجلد الى غير ذلك ولزيادة البسط نشير على الراغب ان يحصل على الرسالة التي ادرجتها شركة قواعد الصحة (الحكيم دوفو)

ترسل الرسالة مجانا الى قرائنا الكرام الذين طلبوها من مدير الشركة عدد ١٣ بشارع شودرون بباريز ومحل بيع الدواء في تونس (بفران فارمسي ليوبز) بشارع ايطاليا عدد ١٢

انه اعتبارا من الخامس عشر من اكتوبر الى الخامس عشر من نوفمبر تقع مباشرة تطعيم الجدري بمحل الطبيب (باسيد) بنهج قسطينة عدد ١١ وذلك من الساعة الثانية الى الساعة الثالثة مساء من كل يوم

في خلال الاسبوع الفارط قدم لطرفنا الامجد

لانجب صديقنا السيد مصطفى دنقزلي راجعا من باريز حيث اقام اربعة اعوام منها عام بمكتب صان كلو لمزاولة العلوم واللغة الفرنسوية وقد حصل على الجائزة العليا في تدريس ما ذكر وكان بلغنا انه تعين معلما بالمدرسة الصادقية فنهنيه على ذلك ونتمنى له كمال النجاح

نشر مكاتب هافاس بتونس خبرا عزاه الى من يوثق به وعنوان اللائحة التي سيقدمها وزير الخارجية فيما يخص العلاقات الكمركية بين فرنسا وتونس تشتمل على الفصول الاتية

اولا الحبوب والزيت والمواشي والطيور اذا ارسلت من تونس الى فرنسا راسا تعفى من الاداآت الكمركية

ثانيا الخمور اذا ارسلت على الصفة المذكورة لا تدفع الا ثلاثة في المائة من قيمتها

ثالثا ما عدى الفصول المبينة اعلاه اذا ارسل على تلك الصفة يعامل بالكمارك الفرنسوية معاملة مثله مما يرد من فرنسا الى تونس فاذا وقع تخفيف الاداآت على واردات فرنسا تبادر حكومة الجمهورية الى تخفيف الرسوم على الصادرات التونسية

في الاسبوع الفارط بارح الحاضرة كل من امير الامراء السيد محمد البكوش وامير الامراء السيد محمد بن المرحوم مصطفى خزندار واخوه القايمقام السيد حسن ويقال انهم توجهوا الى الجزائر ثم الى ايطاليا لقضاء مآرب شخصية